

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



١٢

الدرس الثاني عشر

معنى شَهَادَة: أَنْ (مَحْمَدًا رَسُولُ اللَّهِ)

تمهيد

● كم مرة ترد شهادة أن محمداً رسول الله في الأذان كل يوم؟



معنى أشهد أن (مَحْمَدًا رَسُولُ اللَّهِ)

معنى أشهد أن (مَحْمَدًا رَسُولُ اللَّهِ): أَفَرُّ وَأَعْتَرِفُ وَأَوْقِنُ بِأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، أَرْسَلَهُ إِلَى جَمِيعِ الثَّقَلَيْنِ: الْإِنْسِ وَالْجَنِّ، وَأَنَّهُ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ﷺ.

ما تضمنته شهادة أن محمدًا رسول الله

تتضمن شهادة (أن محمدًا ﷺ رسول الله) أمورًا منها:

- ١ الإيمان بأنه مرسل من الله تعالى، بعثه الله تعالى بالحق والهدى بشيرًا ونذيرًا.
- ٢ الشهادة له ﷺ بالرسالة ظاهرًا باللسان، وباطنًا بالقلب.
- ٣ اعتقاد عموم رسالته ﷺ إلى جميع الثقليين: الإنس: عربهم وعجمهم.
- ٤ الإيمان بأنه ﷺ خاتم النبيين ﷺ، فلا نبي بعده ﷺ، وكل من ادعى النبوة بعده فهو كاذب دجال.
- ٥ الشهادة له ﷺ بأنه بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة.

بعد معرفتي لما تضمنته شهادة أن محمدًا رسول الله: أعددت خمسة من الأمور التي تناقض هذه الشهادة:

- ١ الطعن في النبي عليه السلام
- ٢ الطعن في رسالة النبي وأحاديثه
- ٣ إنكار الرسل الذين أرسلهم الله قبل النبي محمد عليه السلام
- ٤ الاستهزاء أو السباب والاستخفاف
- ٥ ادعاء النبوة من بعد النبي محمد



مُقْتَضِيَاتُ شَهَادَةِ أَنْ (مَحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)

شهادة أن محمداً رسول الله مقتضيات أهمها ما يأتي:

أولاً: تصديقه في جميع ما أخبر به ﷺ، ويدخل في ذلك:

- أ ما أخبر به عن ربه جلّ وعلا من أسمائه وصفاته، وشرعه ووحيه.
- ب ما أخبر به عن الأنبياء السابقين ﷺ، والأمم الماضين.
- ج ما أخبر به عن الأمور المستقبلية الواقعة في الدنيا والآخرة.

ثانياً: طاعته فيما أمر به، واجتناب ما نهى عنه.

ثالثاً: متابعتة ﷺ، بأن لا يعبد الله تبارك وتعالى إلا بما شرعه ﷺ.

رابعاً: محبته ﷺ، وهذه المحبة يجب أن تكون مقدّمة على محبة جميع المخلوقين، من النفس

والزوجة والولد والوالد. عن أنس رضي الله عنه قال: قال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبّ

إليه من والده وولده والناس أجمعين»^(١).

خامساً: التحاكم إليه ﷺ في جميع الأمور صغيرها وكبيرها، وذلك بالرجوع إليه في حياته،

والى شريعته ﷺ بعد وفاته، والتسليم لحكمه ﷺ، من غير حرج في النفس.

قال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا

فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢).

سادساً: تعظيم سنته ﷺ والاهتمام بها.

سابعاً: تجنب إطرائه ﷺ والخلو فيه، ورفع فوق منزلته التي أنزله الله عز وجل.

ثامناً: الشهادة له ﷺ بأنه بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، ولم يزل مجاهداً في سبيل

الله حتى كمل الله به الدين.

(١) أخرجه البخاري برقم (١٥)، ومسلم برقم (٤١).

(٢) سورة النساء آية ٦٥.



بالتعاون مع مجموعتي: أذكر أربعاً من العبادات التي تُذَكَّرُ فيها شهادة أن لا إله إلا الله، وشهادة أن محمداً رسول الله.

في الأذان

في الإقامة

في الفراغ من الوضوء

في التشهد في الصلاة



أقر وأُعترف أنه محمد صلى الله عليه وسلم هو رسول الله أرسله إلى جميع الإنس والجن وهو خاتم النبيين عليهم السلام وتتضمن: الإيمان بأنه مرسل من الله تعالى - الإيمان بأنه خاتم المرسلين - الشهادة له بالرسالة ظاهراً باللسان وباطناً بالقلب - الشهادة له بأنه بلغ الرسالة - اعتقاد عموم رسالته إلى الثقلين الإنس والجن - أنه عليه السلام أدى الأمانة ونصح الأمة

١٥٨ ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟ وما الذي تتضمنه؟

٢٠٨ ما مقتضيات شهادة أن محمداً رسول الله؟

٢٠٩ أبين معنى متابعة النبي ﷺ. متابعته عليه السلام بأن لا يعبد الله إلا بما شرع رسوله الكريم

تصديقه في جميع ما أخبر به - محبة النبي عليه السلام - طاعته فيما أمر به واجتناب ما نهى عنه - متابعته عليه السلام بأن لا يعبد الله إلا بما شرع رسوله الكريم - الرجوع إليه في الأمور كلها - تعظيم سنته والاهتمام بها - تجنب إطرأه والغلو فيه - الشهادة له بأنه بلغ الرسالة

قال علي بن أبي طالب وابن عمه ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: ما بعث الله نبياً من الأنبياء إلا أخذ عليه الميثاق، لئن بعث الله محمداً ﷺ وهو حيٌّ لَيُؤْمِنَنَّ به وَيَنْصُرَنَّهُ، وأمره أن يأخذ الميثاق على أمته لئن بعث محمدٌ وهم أحياء لَيُؤْمِنَنَّ به وَلَيَنْصُرَنَّهُ (١).

(١) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٥٨/٢).